- بهر البردوني -نهر زحلة المشهور ويتقدمه كلمة عن زحلة بقلم الموارخ الفاضل الخوري ايوب سميا

لهذا النهر شهرة حديثةم لا تتجاوز عصر وجود زحلة المدينة الحديثة على ضفتيه • وقبل أن تتكلم عنه رايا ن بسط لمحة عن زحلة

يقرل الموءرخ الشهير ابن زحلة المرحوم لاستاذ عيسى امكندر المعلوف ان اسمها من رحل الكوكرية السيار المعروف الذي كان في القديم معبودا ويذكر وجود نار قديمة فسي عاليهما الشمالي نسبها اليمعبد زحل اما وجود الانسار فصحيح · ولكن نسبتها الى معبد زحل ليس فيها نلك القاعةالواثقة وهب هذا صحيحا فلم تواجد في مكانزحلة الحالية إثَّار تدلُ على وجود مدينةٍ مابقة مثل معدنابل وزبدل وقب الياس وثنورة بل وجود رحلة حديث لايتجاوز قدما القــرن الرابع عشر المسيحي في عهد دولة المماليك وأما تلك الاثار انتيي إشاراليها المرحوم الاستاذ المعلوف فتنبىء عن وجود موضوعة آرامية فينيقية في ذلك المكان لم يتصل الينا اسمه .

اما زحلة الحالية فقبل أن تصبح مدينة وتاخذ و هذا الاسم كانت قد تالفت من أناس مسيعيين قلائل لاجئين اني تلك السفوح استزوية القريبة من الماء هاربين من الاضطهاد الديني الذي كان يقع عليهم في ذلك العصر واول ما تالف من زحلةٍ حارة الرامية · نسبة الى هلها الذين لجارا اليها من راس بعلبك ثم حارة حوش الزراعنة سبة الى اهلها الذين جاوءها من درعون في عالي لبنان قرب حريصًا ﴿ وَنَسَتُّ مِنْ هُو ۥ لا ۚ وَاوَلَئُكُ رَحَّلَةً ثم جاءها أيضا أناس من عبن حلباً وبوارج وبعلبك وهذا الاسم « زحلة » وضع اولا للقسم العالي منها قبل ان يعتر حيث كان نراييا وإمامه عمق ووطأ فرحلت ارضه بعادث هزة ارضية او مطسر طويل او رعد قاصف عقبه صعق . فسمو! ذلك المكان الزحلة » ثم عمه العمار ثم عم الاسم على كُل البُّلدة لشهرة فسمها الشِّمالي « الزَّحلة اكثر من غيره وعلى غرار هذه التسميّة توجد المكنــة كثيرة مش الزحلة التي وراء قب الياس السي جِهة النهر وراس العبن والزحيل في الطريق بين قب الياس وعين درة وزحلتا في قضًا جزين من هذا النوع ولكنها لاتزال بلفظها السرياني « زُحلتو» وهو الزحلة ومنه عين زحلتا اي عين الزحله في قضاء المنتن · وانزحلة اسم رض مقي في خواج برمانا غرب

نهــر البردونــي

ليس لهذا النهر ذكر قديم في التاريخ مثل ماثر انهار سوريا ولبنان بل يذكر بذكر زحلة أو روافد

نهسر الليطاسي ٠٠

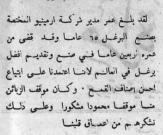
يتعلق بالنهـ و

والثاني هو ان يكون من كلمة « يردا » الأرامية مع انريح والذي يعقبه ذري الثلج والنسبة اليـــه بالارامية بردونويو فتكون كلمة البردوني همي خوزستان المتاخمة للعراق بلدة اسمها برذوني موفعها في جبل عال جنوبي بلدة شوشان عند نبع سر غير كبير ينب اليها اي يسمى برذوني وهو حد لأنه يجري جنوبا ويصب في خليج فارس عنـــد مدينة ماشار وتلك الولاية مع ولاية أورسان الواقعة شماليها كانتا من صلب بلاد البابليين بدليل اسماء آرامية كثيرة فيها ومنها شوشان ومعناهما الزنبقة البيضاء وقد كانت عاصمة نبوخذ نصر انكبير ملك با.بل ويرذوني هذه ذكرها في ممجم ياقوت الحموي المتوفى منة ١٢٢٨ مسيحية واسعها اليوم « قلعة » ولكن الاسم الاول لاين ل محفوظا نبع البردوني \_ لبرذونيا هذا نبعان كبير فصغير فالكبير ينبع من مفح جبل صنين من جانب بلدة اسمها قعفرين مكامها مسيحيون يبلغون الف نسمة

اسمه - نم يتعرض اجد لتفسير اسمه ولا ادري أذا كان العلامة الزحلي المرحوم المعلوف قد تبي على تفسيره ف يرابحاثه؛ والظاهر من هذا إلاب أنه نسبة الى البردون وهذا في العربية للدايــة المختصة بالحمل والمكاراة وتنحصر فسي يجنس البغال والخيل ولكن ما هو وجه النزوم لنسبة العقل · أذن ليس هذا الاسم بعربي وما هو الأ آرامي من إصحاب البلاد الإصليين • ولنا فيــه وجهان الاو ل!ن يكون اصله « بر\_ دوني » جزآن « بر » معناها ابن و « 'دونني » او ادونيس كما هو مشهور عن طريق اليونانية التي زادت فسي اخره بصيغتها حرف انسيي مي حالة الرفع ومعناه الرب او السيد وهو لاله أنفينيقي المشهور الذي معى انفينيقيون ياسمه نهر ايرهيم النابع من مغارة افقاً بلبنان والصاب في بحر الروم جنوبي جبيل وهذا الاسم « بر \_ ادوني » قد اندمج بطـولَ الزمن في اللمان العام الى يردوني واما وجمه التسمية فيه فهو المثابهة بجودة المام والمجرى والوادي ولا يبعد أن يكون فيتيقيو بعلبك قسد أعظوه نوعا من الوهية أدوني وان ذلك الاتو الذي اثار اليه العلامة المعلوف هـ و فينيقي

المضمومة الدل وتعنى حب البرد الناعم الماقط النسبة الى ذلك البرد الثلجي الذي ما اكثره فسي ذلك العلو في مفح جبل صنين . ولا يخرج السم بردوني عن هذين الوجهين اللذين نرجح منهما الثاني بردوني آخر \_ ولهذا النهر مثل يرجح النواع الثاني من الاسم وهو انه في بلاد فارس في ولاية الينابيع التي ينأنف منها نهر ماشور يسمى هكذا

## ستعرفون الجق والجق سيحرركم



ا ونعن نو ک نواننا الکرام انسا منكون ابسا عند حسن ظنهم بنا

واينما كنتم ـ في الولايـات النتعـدة او كنــدا او كوبــا م اميركـــا الجنوبــية او الوسطى او غـرب افريقيــا اطلبــوا برغــل ارمينيو · واذا لــم تكن هــــــــــــ الماركة متوفرة في المتغازن العربية منكم فاتصلوا ينا راما علميي العنوان ادناه وستلاقي طلباتكم الرد السريسع

> ARMENO CEREAL CO. INC. MANUFACTURERS OF BURGUL WESTBORO, MASS, U. S. A.

## اسطوانات كنائسية

يقدم الارشدياكون الياس قربان مجموعة من القطع الكنائسية للجمهور الكويم ترتل في مناسبات شتى لا ميما في الاعياد السيدية الكبرى كاعياد الميلاد وانظهور الالهي « البنظاس » وانقصح المعيد واسبوء الآلام وفصل انجيلي • وهذه انقطع في غاية الزوعة والجمال لا بد من يتذوق الموسيقي الكنسية ان يقتنيها اذ تبعث في التفسى نشوة روحية عالية .

اما المجموعة فتتألف من القطم الآتية \_ ١ – اليوم العذراء وانتم الذين

: نحو الصوت الصارخ في البرية ٢ - اننى اشاهد خدرك ان العلاك

٣ - فعل انجيلي ولعليك.

٤ \_ ايها الملك السماوي واليوم يوم القيامة معر المجموعة ٦ دولارات اميركية والالطوانة دولار وتخمسة وسبعون سنتا تضاف اليها اجرة البريد تطلب من الارشدياكون الياس قر بان 239 - 85TH STREET

BROOKLYN, N.Y.

من روم وكثوليك ـ وجميع الجغرافيين عندما يذكرونها يذكر نهر البرذوني يقولون ان أسهب هذا محرف من " قاع الريم " ولعمري ان قاع الريم اسم لطيف وسهل المجرى في اللفظ فليس من اضطرار الى تحريفه الى قعرين ثم من اين اتت هذه الفاء في التحريف فما ذلك إلا تحليل جهل وزعم خاطىء ٠ ان هذا الاسم مدموج من جزئين « قاع \_ عفرين » فالقاع عربي وهو المنخفض من الارض وقاع الشيء قعره \_ وعفوين سريانية

## \_ مطعم الكرفان \_

اجد مطعم عربي في واشطن واحدثه الوانك مناعة من الذ المأكولات العربية والاميركية يعدها اخصائيون في الطبخ العربي وعلى رامهم الطباخة العربية المعروفة السيدة عيث ت

العار معتدلة \_ خدمة معتازة \_ ضيافة ا

عربية \_ يجو هادى غـدا. كوكتابل عشـا. من الباعة ١١ صباحاً - ٦ بعد نصف الليل امعار خصوصية للهيئات والجمعيات ونحن مستعدون ايضا لغدمة الحفلا تنانبيتية

The CARAVAN Restaurant & Supper Club

1617 - 1619 Connecticut Avenue, N.W.,
Bet, Q & R Washington, D.C.
WE SPECIALIZE IN BOTH NEAR EASTERN AND
AMERICAN FOOD COOKED BY THE BEST
CHEFS IN TOWN

REASONABLE PRICES, PROMPT SERVICE, HOSPITALITY, ATMOSPHERE • COCKTAILS

LUNCH . DINNER

11 A.M.—1 A.M.

For Reservations Call AD. 2-4164-55

Special Prices for Luncheon and Dinner Parties
Catering Service Also Atailable

معناها « التربي » نسبة الى عفرى وهي التراب ومنها في العربية يقال عفر فلان وجهه حزنا إي مرغه بالتواب . وعفرين هي صفة لارض توابية في جِبل صِخري ومنها يلدة عفرين قصبة في حِبــل سمان من اعدال حلب ولها نهر مثهور باسها يخرج من جانبها ويصب في بعيرة انطاكية والنبع الثاني ايضا من مفح صين من جانب

التابع في الصفحة الخامسة

قرية اسمها « خررتا » سكانها متاولة يبلغون ٠٠٠